Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعد حرب تشرين التحريرية التي هزت الكيان الصهيوني وخلخلت ركائزه المادية وآفاقه الاستراتيجية التوسعية في المنطقة العربية ، اشتدت حدة الصراعات الداخلية والسياسية والطائفية ، حيث ظهرت على السطح تقسيمات عرقية وتكتلات سياسية واجتماعية تناحرية ، زادت في الواقع من تعميق تناقضات هذا الكيان التي نمت في الأصل مع نشأة وجوده . فاليهود الغربيون مثلاً يعتبرون أنفسهم يهود الحضارة والتقدم إذ أن من حقهم الخاص الحصول والتحكم في الامتيازات المادية والطبقية ، ثم إن اليهود الشرقيين ليسوا في نظرهم سوى قطيع من اليهود المتخلفين . وفي ظل هذه